

سنن النسائي الكبرى (السنن الكبرى)

5663 - أخبرنا عمران بن يزيد قال حدثنا مخلد بن حسين الأزدي قال حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك قال قال   إن أول لعان كان في الإسلام أن هلال بن أمية قذف شريك بن السحماء بامرأته فأتى النبي   فأخبره بذلك فقال له النبي   أربعة شهداء وإلا فحد في ظهرك يردد ذلك عليه مرارا فقال له هلال و  يا رسول   إن   D ليعلم أنني صادق ولينزلن   D عليك ما يبرء ظهري من الحد فبينما هم كذلك إذ نزلت عليه آية اللعان والذين يرمون أزواجهم إلى آخر الآية فدعا هلالا فشهد أربع شهادات ب  إنه لمن الصادقين والخامسة أن لعنة   عليه إن كان من الكاذبين ثم دعت المرأة فشهدت أربع شهادات ب  إنه لمن الكاذبين فلما أن كان في الرابعة أو الخامسة قال رسول   A وقفوها فإنها موجبة فتلكأت حتى ما شككنا أنها ستعترف ثم قالت لا أفصح قومي سائر اليوم فمضت على اليمين فقال رسول   A انظروها فإن جاءت به أبيض سبطا قضيه العينين فهو لهلال بن أمية وإن جاءت به آدم جعدا ربعا حمش الساقين فهو لشريك بن السحماء فجاءت به آدم جعدا ربعا حمش الساقين فقال رسول   A لولا ما سبق فيها من كتاب   لكان لي ولها شأن قال الشيخ والقضيه طويل شعر العينين ليس بمفتوح العين ولا جاحظهما و  سبحانه وتعالى أعلم